International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

فاعلية التلعيب باستخدام موقع (Wordwall) على مهارات القراءة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال

أروى إبراهيم محمد العلوي، ربى عبد الرحمن حمد السالمي*
باحثة ماجستير في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
*rubaalsalmi@hotmail.com

لينا أحمد الفراني
أستاذ تقنيات التعليم المشارك، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية توظيف أسلوب التلعيب عبر منصة Wordwall في تعزيز مهارات القراءة لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. تم اختيار عينة الدراسة عشوائيًا من روضة المسك بمدينة مكة المكرمة، وبلغ عدد أفرادها (18) طفلًا، قُسِّموا إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، تضم كل منهما (9) أطفال. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة القياس في اختبار تحصيلي تم تصميمه لقياس ثلاث مهارات قرائية أساسية: تحديد مواقع الحروف، وتكوين الكلمات، وتحليل الكلمات. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التعليم باستخدام أسلوب التلعيب عبر Wordwall، مما يدل على فعالية هذه الأداة في تحسين المهارات القرائية للأطفال. كما كشفت النتائج عن تطور ملحوظ في أداء أطفال المجموعة التجريبية في المهارات المستهدفة مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة، مما يبرز دور التلعيب كأداة تعليمية ممتعة وتفاعلية تعزز من كفاءة التعلم. وأوصت الدراسة بدمج تقنيات التلعيب في بيئة التعلم برياض الأطفال، وتطوير برامج تعليمية قائمة على الألعاب الرقمية لتحسين المهارات الأساسية للأطفال، كما دعت إلى إجراء مزيد من الدراسات في مجالات تعليمية مختلفة ولمراحل دراسية متنوعة لاستكشاف الأثر الأوسع للتلعيب.

الكلمات المفتاحية: التلعيب، منصة Wordwall، مهارات القراءة، رياض الأطفال.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

The effectiveness of gamification using Wordwall on reading skills among kindergarten students

Arwa Ibrahim Alalawi, Ruba Abdulrahman Alsalmi*
Researcher in Educational Technology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
*rubaalsalmi@hotmail.com

Leena Ahmad Alfarani
Associate Professor in Educational Technology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to explore the effectiveness of employing gamification through the Wordwall platform in enhancing reading skills among kindergarten children. A randomly selected sample of 18 children from Al-Misk Kindergarten in Makkah was divided equally into two groups: an experimental group and a control group, with 9 children in each. The research adopted a quasi-experimental design, and the measurement tool consisted of an achievement test designed to assess three core reading skills: letter position recognition, word formation, and word analysis.

The results revealed statistically significant differences in the post-test outcomes in favor of the experimental group that received instruction via gamification using Wordwall, indicating the platform's positive impact on improving children's reading performance. Furthermore, the experimental group demonstrated notable progress in all targeted skills compared to the control group, emphasizing gamification as an engaging and interactive educational approach that fosters better learning outcomes.

The study recommended integrating gamification techniques into early childhood education and developing game-based educational programs to strengthen foundational skills. It also suggested conducting further research to examine the

broader impact of gamification across other educational subjects and different academic stages.

Keywords: Gamification, Wordwall Platform, Reading Skills, Kindergarten.

المقدمة

تُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، حيث يتم فيها تكوين مهارات عقلية ومعرفية ولغوية واجتماعية وحركية، تعتبر هذه المهارات أساساً لتطور الطفل في هذه المرحلة، ولكن من بين هذه المهارات تحتل المهارات اللغوية مكانة خاصة حيث إنها من أهم المهارات التي يمكن أن يكتسبها الطفل نظراً لأهميتها في الحصول على المعارف الأخرى، حيث تشمل المهارات اللغوية أربعة جوانب رئيسية (الاستماع -التحدث -القراءة -الكتابة)، ومن بين هذه الجوانب تحتل مهارة القراءة مكانة بارزة فمن خلالها يكتسب الطفل مفردات جديدة ويوسع مداركه، لهذا السبب تُعدّ مرحلة رياض الأطفال الأساس الذي يُبنى عليه التطور اللغوي للطفل، كما أظهرت الدراسات مثل دراسة كيم وأحمد (Kim& Ahmed, 2021) أن مرحلة رياض الأطفال لعبت دوراً محورياً في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال الروضة، ومن هنا يتضح مدى أهمية دور الروضة في تعليم الأطفال مهارات القراءة، وعلى الرغم من هذه النتائج الإيجابية إلا أن هناك بعض الأطفال يواجهون صعوبات في تعلم مهارات القراءة بالطرق التقليدية، لذلك أصبح من الضروري أن يقدم المعلمون استراتيجيات مبتكرة تسهل اكتساب هذه المهارات؛ مثل: استراتيجية التلعيب، التي تهدف إلى تسهيل التعلم من خلال دمج عناصر اللعب في العملية التعليمية، وبما أن الأطفال بطبيعتهم يميلون إلى اللعب، فإن هذه الاستراتيجية تُسهم في تعزيز اهتمامهم بالتعلم عبر إضفاء طابع مَرِح وتفاعلي على التجربة التعليمية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتحقق من مدى فاعلية استراتيجية التلعيب في تحسين مهارات القراءة لدى طفل الروضة، من خلال الأنشطة الرقمية باستخدام موقع وردوال (wordwall).

مشكلة البحث

يُعد اكتساب مهارات القراءة والكتابة أمراً بالغ الأهمية في مرحلة رياض الأطفال، حيث تعتبر هذه المهارات أساساً لتطور الطفل الأكاديمي والاجتماعي؛ كما تُسهم في فتح آفاقٍ معرفية تؤثر إيجابياً على تحصيلهم الدراسي في المراحل التعليمية اللاحقة.

وعلى الرغم من أهمية القراءة كعنصر جوهري لبناء المعرفة وتعزيز النمو المعرفي فقد كشفت الملاحظات الميدانية للباحثة عن صعوبات تواجه بعض الأطفال في المهارات الأساسية للقراءة، مثل:

مهارة التعرف على الحرف في مواضعه المختلفة ومهارة تكوين الكلمات، هذه التحديات تشكل عقبة أمام تطورهم التعليمي وتحدّ من قدرتهم على اكتساب المعرفة بشكل فعال، وفي هذا السياق يشير دكاتالدو (Dicataldo, 2022) إلى أن العديد من الأطفال يواجهون مخاطر تتعلق بصعوبات القراءة نتيجة القصور في اكتساب مهارات القراءة والكتابة.

إن هذه التحديات تبرز أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تركز على تعزيز هذه المهارات لدى أطفال الروضة.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة فمع التطور التكنولوجي المتسارع يُلاحظ أن الأطفال في هذا العصر أصبحوا على درجة كبيرة من التفاعل مع الأجهزة اللوحية والتقنيات الحديثة، وحيث أكدت الدراسات أن اللغة الرقمية أصبحت جزءً أساسياً من حياة أطفال الجيل الجديد وأسهمت في تغيير أنماط سلوكهم (Behnamnia, 2020 كما ورد في Konok, 2021).

لذا كان لابد من إيجاد طريقة للتغلب على صعوبات القراءة باستخدام أحد الحلول التعليمية المبتكرة والفعالة؛ ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة؛ وهي استعمال تقنية (التلعيب) في إكساب مهارة القراءة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال. فقد أثبتت دراسات مثل دراسة العمراني وعبد الواحد (Lamrani & Abdelwahed, 2019) أن الأطفال الذين شاركوا في الأنشطة التعليمية المستندة على التلعيب أبدوا مستويات عالية من التفاعل والتحفيز، كما أنه يعزز تعلم الأطفال في المجال اللغوي كما بينت دراسة سمارتيانا وآخرون (Semartiana et al, 2022) على أن استخدام عناصر التلعيب مثل: (النقاط، والمستويات، ولوائح المتصدرين) أمراً محفزاً للأطفال على الاستمرار في التعلم.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي: ما مدى فاعلية التلعيب باستخدام موقع (wordwall) على مهارات القراءة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى فاعلية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع (wordwall) في تحسين مهارة التعرف على مواضع الحرف لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال؟
2. ما مدى فاعلية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع (wordwall) في تحسين مهارة تركيب الكلمة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال؟

3. ما مدى فاعلية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع (wordwall) في تحسين مهارة تحليل الكلمة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال؟

فرضيات البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 005=>P) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات القراءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 005=>P) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 005=>P) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع (Wordwall) في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في:

- تشجيع معلمات رياض الأطفال على توظيف التلعيب لعلاج ضعف مهارات القراءة لدى أطفال الروضة.
- تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجها بعض أطفال الروضة في بعض مهارات القراءة.
- تطوير المهارات اللغوية الأساسية للأطفال.

متغيرات البحث

المتغير المستقل: التلعيب: هو استخدام عناصر الألعاب في مواقف غير ترفيهية لزيادة التفاعل والتحفيز لدى المتعلمين.

المتغير التابع: مهارات القراءة وتشمل:

- مهارة التعرف على الحرف في مواضعه المختلفة.
- مهارة تركيب الكلمة من مجموعة أحرف.

- مهارة تقسيم الكلمة إلى الحروف الرئيسية التي تتكون منها.

حدود البحث

التزمت الدراسة في إطار تحقيق أهدافها بالحدود التالية:

- الحدود الزمنية: سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الحالي ١٤٤٦هـ.
- الحدود المكانية: روضة المسك في مدينة مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: أطفال مرحلة التمهيدي بروضة المسك بمكة المكرمة.
- الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع (Wordwal) في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الروضة مرحلة التمهيدي.

مصطلحات البحث

- **التلعيب (Gamification):**

اصطلاحاً: "إنه نهج تعليمي يحفز الأطفال على اكتساب المعرفة من خلال استخدام عناصر اللعب في بيئة التعلم، وتحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال إشراك الأطفال في مواصلة التعلم" (كامل، 2016).

وتعرّفه الباحثات إجرائياً: هو استخدام عناصر الألعاب من خلال موقع وردوال (wordwall) بهدف تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الروضة.

- **مهارات القراءة (Reading skills):**

اصطلاحاً: قدرة الأطفال على التفاعل مع ما يقرأ بشكل صحيح وبسرعة مناسبة مع فهم المقروء (العليمات وداود، ١٤٣٨).

وتعرّفه الباحثات إجرائياً: هي مجموعة من المهارات التي تشمل قدرة الطفل على التعرف على الحرف في مواضعه المختلفة داخل الكلمة وتكوين كلمات صحيحة باستخدامه.

- **طفل الروضة (Kindergarten child):**

اصطلاحاً: هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من أربع إلى ست سنوات (هدى وروميسة، ٢٠١٩).

وتعرّفه الباحثات إجرائياً: هو الطفل الملتحق ببرنامج رياض الأطفال التي تهيئه اجتماعياً وأكاديمياً عبر الأنشطة الترفيهية والتعليمية.

الإطار النظري

يتكون هذا الإطار النظري من النظرية البنائية تليها نظرية الدوافع وعلاقتها بالتلعيب ثم المحور الأول: والذي يناقش مفهوم التلعيب وعناصره وأنواعه ودارسات ناقشت استخدامات التلعيب في التعليم ثم التعليق على الدراسات، يليه المحور الثاني: مهارات القراءة حيث يتحدث عن مفهوم مهارات القراءة ودراسات ناقشت مهارات القراءة ثم التعليق على الدراسات.

النظرية البنائية:

تندرج النظرية البنائية تحت نظريات التعلم، وتعتبر من النظريات الحديثة في هذا الجانب، ويُعدّ مؤسس هذه النظرية في العصر الحديث هو جان بياجيه، وفكرة هذه النظرية تقوم على كون عملية التعلم عملية نشطة وإيجابية حيث يتعلم المتعلم من خلالها أفكارًا ومفاهيم جديدة تعتمد على معارفه وخبراته السابقة، حيث يتم دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة المتوفرة لديه، مما يؤدي إلى تعديل المفاهيم السابقة لاستيعاب الخبرات الجديدة. (حناوي، 2019، كما ورد في الغامدي، 2021).

ومن مبادئ النظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة وإيجابية حيث يشجع المتعلم على التفاعل مع المحتوى وهنا يأتي دور التلعيب الذي يمكن المتعلم من التفاعل مع المحتوى التعليمي وحل الألغاز وإكمال المهمات التعليمية.

نظرية الدوافع الذاتية:

تتضمن نظرية الدوافع الذاتية مجموعة من العوامل التي تُعد من عناصر التلعيب وهي:

1. التحدي: حيث يقوم المتعلم بمواجهة التحديات التي تواجهه في بيئة التعلم من أجل الوصول للهدف.
2. الفضول: يزيد الدافع الداخلي للتعلم بزيادة رغبة المتعلم في المزيد من التعلم وهو الفضول المعرفي.
3. التحكم: حيث يشعر المتعلم برغبة في السيطرة على بيئة التعلم وتحديد مسار التعلم.
4. التعاون والمنافسة: يزيد الدافع الداخلي للمتعلم عند الشعور بالرضا من خلال مساعدة الآخر أو عند المقارنة مع أداء الزملاء.
5. الاعتراف: يزيد الدافع الداخلي للتعلم من خلال الشعور بالإنجاز كجمع النقاط في التلعيب (Bruhlmann، 2013، كما ورد في عوض وعبدالوهاب، 2022).

المحور الأول: التلعيب Gamification

يعرف التلعيب بأنه: توظيف بعض العناصر المحفزة كالنقاط والمستويات ببيئة التعلم (عوض وعبد الوهاب، ٢٠٢٢).

ويتكون مفهوم التلعيب من أربع مصطلحات على النحو التالي:

1. مصطلح اللعبة (Game): ويتضمن وجود هدف محدد ينبغي تحقيقه، مجموعة من القواعد ترسم طريق الوصول للهدف، تغذية راجعة تقدم المعلومات حول الأداء والمستوى وأخيراً المشاركة الطوعية من قبل الأفراد.
2. مصطلح عنصر (Element) يساعد على التمييز بين مفهوم التلعيب والألعاب الخطرة (Serious Games) التي يتم استخدامها كألعاب كاملة، ولكن في أغراض غير ترفيهية، فالتلعيب يشير إلى الاستخدام الصريح العناصر معينة النقاط الشارات لوحات المتصدرين أشرطة التقدم في سياقات غير قائمة على اللعب.
3. مصطلح تصميم (Design) يعني استخدام تصميم اللعبة (Game Design) بدلاً من التكنولوجيات القائمة على لعبة، فالتلعيب يوظف العناصر التصميمية للعبة أكثر من اهتمامه المطلق بالتكنولوجيات والبرمجة التي يتم استخدامها في تطوير الألعاب الرقمية.
4. مصطلح سياقات غير قائمة على اللعب (Non-Game Contexts) مجال تطبيق التلعيب واسع جداً وغير محدد بحدود مقيدة، فكما هو واضح من تعريف التلعيب أنه يستخدم في سياقات غير قائمة على اللعب (الحلفاوي وتوفيق، 2023، ص. 76؛ Deterding et al., 2011; Sailer et al., 2013).

أما عن عناصر التلعيب فقد صنفت دراسة تودا وآخرون (Toda et al., 2019) عناصر التلعيب إلى خمسة تصنيفات:

1. الأداء والقياس: هذا العنصر يشير إلى العناصر التي تقدم استجابات أو ملاحظات بناءً على تصرفات المستخدم وتشمل النقاط، والتقدم والمستويات، والإحصائيات والإقرار، حيث تساعد هذه العناصر على تقييم أداء المتعلم وإعلامه بمدى تقدمه.
2. البيئي: هذا العنصر يركز على خصائص البيئة التي يتفاعل معها المتعلم وتشتمل على الفرص والندرة وضغط الوقت.

3. الاجتماعي: هذا العنصر يرتبط بالتفاعلات بين المتعلمين ويشمل المنافسة، والتعاون والضغط الاجتماعي.
4. الشخصي: يتعلق هذا العنصر بالتجربة الذاتية للمستخدم ويشمل الإحساس بالهدف، والألغاز.
5. الخيالي: يمزج هذا العنصر بين تجربة المستخدم والسرد او القصة يشمل ربط المستخدم بالبيئة من خلال قصة او مغزى.

أما عن أنواع التلعيب فقد ذكر كاب (Kapp, 2013) أن هناك نوعين من التلعيب الأول وهو التلعيب البنائي وهو تطبيق عناصر اللعبة لدفع المتعلم عبر المحتوى دون أي تغيير أو تعديل للمحتوى نفسه. لا يصبح المحتوى شبيهًا باللعبة، بل البنية المحيطة بالمحتوى فقط. إن التركيز الأساسي وراء هذا النوع من اللعب هو تحفيز المتعلم على المرور عبر المحتوى وإشراكه في عملية التعلم من خلال المكافآت، أما النوع الثاني فهو تلعيب المحتوى وهو تطبيق عناصر اللعبة والتفكير باللعب لتغيير المحتوى لجعله أشبه باللعبة، إن إضافة هذه العناصر تجعل المحتوى أشبه باللعبة، ولكنها لا تحول المحتوى إلى لعبة إنها ببساطة توفر السياق أو الأنشطة التي تُستخدم داخل الألعاب وتضيفها إلى المحتوى الذي يتم تدريسه.

كما أن فوائد التلعيب في التعليم وسيلة فعالة لتعزيز تجربة التعلم من خلال عدة جوانب أبرزها:

1. تعزيز التعلم النشط: حيث يشجع الطلاب على حل المشكلات واتخاذ القرارات، كما يساهم في التغلب على التحديات داخل بيئة تشبه الألعاب.
2. تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات: يساهم في تعزيز قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول.
3. تعزيز التفكير النقدي: حيث يقدم ألغازاً وسيناريوهات تتطلب استخدام استراتيجيات تفكير متقدمة
4. تنمية العمل الجماعي والتعاون: تعتمد بعض برامج التلعيب على التعاون بين الطلاب لتحقيق أهداف مشتركة (Boxlight,2023).

أما عن برامج التلعيب فيعتبر موقع وردوال (wordwall) أحد الأمثلة البارزة لتطبيقات التلعيب حيث يمكن المعلم من إنشاء أنشطة تفاعلية رقمية والأنشطة القابلة للطباعة واستخدام قوالب متعددة والتبديل بينها وتحرير الأنشطة وتغيير الأنماط البصرية، كما يوفر موقع (wordwall) مجموعة واسعة من عناصر التلعيب

مثل النقاط وقائمة المتصدرين ويشتمل على أنشطة متعددة مثل أنشطة السحب والإفلات، والترتيب، والفرز، والبطاقات التعليمية وإعادة ترتيب الأحرف وإكمال الجمل ونشاط فتح الصندوق.

وقام النعيمي والهندي (2023) بدراسة أثر تبني استراتيجيات اللعبي من خلال منصة وورد وول في تحسين مفاهيم العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية في بيئة الفصل الافتراضي. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وبلغ عدد المشاركين 60 طالبة. استخدم اختبارات الإنجاز لقياس تأثير الاستراتيجية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب المجموعتين، حيث حصلت المجموعة التي طبقت استراتيجية اللعبي على درجات أعلى، مما يعكس فعالية الاستراتيجية في تحسين مستويات التحصيل الدراسي. وتوصي الدراسة بتشجيع المعلمين على تبني أدوات واستراتيجيات اللعبي لدعم عملية التعلم. كما تدعو إلى إجراء أبحاث مستقبلية للتحقيق في فعالية منصة Wordwall في مختلف المواد التعليمية.

أما فيما يتعلق بتطبيق استراتيجيات اللعب في تدريس رياض الأطفال، فقد هدفت دراسة كامل (2016) إلى معرفة مدى فعالية استراتيجيات اللعب في تنمية مهارات الإدراك الرقمي لدى طلاب رياض الأطفال. اتبع الباحثون المنهج الوصفي والتجريبي. وتكونت عينة الدراسة من 35 طفلاً وطفلة في المرحلة الثانية من رياض الأطفال. وتضمنت أدوات البحث برنامجًا مقترحًا قائمًا على منهج اللعبي واختبار مهارات الإدراك الرقمي. وتشير النتائج إلى أن استخدام البرنامج المقترح القائم على أسلوب اللعبي يسهل تنمية مهارات إدراك الأرقام لدى أطفال الروضة. ومن وجهة نظر الباحثين، فإن ذلك يعود إلى أن البرنامج يستخدم استراتيجيات اللعبيّة المناسبة لطبيعة مهارات الحس الرقمي والفئة العمرية للأطفال، مما يساعد الأطفال على اكتساب هذه المهارات وبناء معنى لما يتعلمه الأطفال.

كما قارنت دراسة كاتوني وآخرون (Cattoni et al, 2024) بين الأنشطة الورقية التقليدية وتطبيقات التلعيب في تحسين مهارات القراءة والكتابة حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتضمنت الدراسة ١١٣ طفل وتم توزيعهم بشكل عشوائي في مجموعتين مجموعة يتم استخدام تطبيقات التلعيب في تعليمهم مهارات القراءة والكتابة والمجموعة الأخرى يتم استخدام الورقة والقلم في تعليمهم أنشطة مكافئة على مدار ١٥ أسبوعاً، ثم تمت مقارنة النتائج بين المجموعتين وكانت النتيجة أن كلا المجموعتين أظهروا تحسناً ملحوظاً في مهارات القراءة والكتابة مع تحسن أعلى لمجموعة التلعيب كما أبدت مجموعة التلعيب حماساً أكبر تجاه الأنشطة مما يشير إلى الأثر الإيجابي للتلعيب في تعليم الأطفال.

هدفت جميع الدراسات السابقة على معرفة فاعلية التلعيب كأداة تعليمية سواءً لزيادة تحصيل أو تنمية مهارات لدى الأطفال، كما أن جميع الدراسات استخدمت المنهج التجريبي، كما اتفقت دراسة النعمى والهندي (٢٠٢٣) ودراسة كاتوني (Cattoni et al, 2024) على اختيار العينة من المرحلة الابتدائية عدا دراسة كامل (٢٠١٦) حيث كانت العينة من مرحلة الروضة كما اتفقت دراسة كامل (٢٠١٦) ودراسة النعمى والهندي (٢٠٢٣) على أداة الاختبار كمقياس بينما دراسة كاتوني (Cattoni et al,2024) استخدمت أنشطة ورقية وتطبيقات التلعيب ثم قارن النتائج، أما بالنسبة للنتائج فقد وجدت جميع الدراسات آثار إيجابية لاستخدام التلعيب في التعليم.

المحور الثاني: مهارات القراءة Reading skills

تُعد مهارات القراءة في مرحلة رياض الأطفال أساساً مهماً لنمو الطفل وتعزيز قدراته اللغوية والمعرفية، حيث عرفها الطحان (٢٠١٠) أنها عملية عقلية، تعكس قدرة الطفل على التمييز والفهم خاصةً التمييز البصري، يتم هذا التمييز على مرحلتين: في البداية يتم على مستوى الصورة، ثم ينتقل إلى مستوى الكلمة المطبوعة؛ حيث يبدأ الطفل بتقليب صفحات الكتاب، متوقفاً عند الصفحات التي تحتوي على صور كونها تثير اهتمامه وعندما يرى صورة لحيوان يعرفه، يشعر بسعادة كبيرة ويقوم بتقليد صوته. هذا النوع من الأطفال يكون في مرحلة تعلم القراءة. وإذا واجه صورة غير مألوفة، يسأل عنها إذا كان لديه رغبة في التعرف والاستكشاف. أما الكلمات المطبوعة، فقد لا تثير اهتمامه إلا في مرحلة لاحقة. ويرافق عملية القراءة هذه شعور بالرضا والسعادة.

كما ذكر المنصور (٢٠١٦) أن مهارات القراءة لدى طفل الروضة هي:

1. لفظ الأحرف في المواضع المختلفة.
2. تركيب مجموعة من الأحرف.
3. تقسيم الكلمة إلى الحروف الرئيسية.
4. تمييز الكلمات التي تنتهي بحرف ما.
5. تمييز الكلمات التي تبدأ بحرف ما.

كما أشار (أحميده، كما ورد في المنصور ٢٠١٦) أن مهارات القراءة في مرحلة رياض الأطفال هي:

1. أن يلفظ الطفل جميع الأحرف وشكلها في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
2. أن يركب من مجموعة الحروف.
3. تقسيم كلمة ما إلى الحروف الرئيسية التي تتكون منها.
4. تمييز الكلمات التي تنتهي بحرف ما.
5. تمييز الكلمات التي تبدأ بحرف ما.
6. تمييز بعض الكلمات الأكثر تكراراً واستخداماً.
7. تمييز صوت الحرف بالمحددات أو حرف العلة.
8. أن يقرأ الطفل كلمات تتكون من مقطعين.
9. أن يقرأ كلمات بسيطة من مقاطع سبق أن تعلمها.

أما عن دور الحاسب في إكساب مهارات القراءة والكتابة فقد هدفت دراسة المنصور (٢٠١٦) إلى معرفة دور برامج الحاسب في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة وكانت عينة الدراسة (٢١٠) من معلمات رياض الأطفال واستخدمت المنهج الوصفي المسحي كما استخدمت الاستبانة كأداة لدراستهم وكانت أبرز النتائج أن المعلمات متفقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة مثل سرد الكلمات الأكثر تكراراً، وتمييز الكلمات التي تبدأ بحرف ما، وتمييز موقع وشكل الحرف في المواضع المختلفة.

هدفت دراسة العيسى (2023) إلى تقييم فعالية برنامج تعليمي قائم على أسلوب السرد القصصي في تحسين مهارات القراءة الشفهية لدى أطفال الروضة. وأجريت الدراسة باستخدام المنهج شبه التجريبي، واشتملت العينة على 13 طفلاً. وتضمنت أدوات القياس اختبار إنجاز مصمم لمراقبة تطور مهارات محددة بما في ذلك: إكمال الكلمات، والتهجئة، والقراءة الشاملة. يتكون البرنامج التدريبي من عشر جلسات تعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي، حيث كان متوسط التطبيق البعدي أعلى، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة لدى أفراد العينة.

تهدف دراسة تميم (2021) إلى تصميم برنامج تعليمي قائم على الألعاب التعليمية يهدف إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. تتضمن المهارات المستهدفة مهارات التمييز

البصري (على سبيل المثال، ربط الحروف المتشابهة)، ومهارات التمييز السمعي (على سبيل المثال، تحديد أصوات الحروف)، ومهارات الإدراك العلائقي. تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من 64 طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين وفقاً للتصميم التجريبي: تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة استبانة لقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة. وبعد تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية، أظهرت النتائج فاعليته في تنمية المهارات المستهدفة، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف الألعاب التعليمية كوسيلة فعالة لتطوير مهارات اللغة الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسات السابقة في معرفة فاعلية استراتيجيات تعليمية مختلفة في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال، كما اتفقت دراسة تميم (2021) ودراسة العيسى (٢٠٢٣) على استخدام المنهج التجريبي باستثناء دراسة المنصور (٢٠١٦) حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي، أما بالنسبة للعينة فقد اختلفت جميع الدراسات في اختيارها حيث اختارت دراسة المنصور (٢٠١٦) معلمات رياض الأطفال عينة للدراسة ودراسة العيسى (٢٠٢٣) مرحلة رياض الأطفال، ودراسة تميم (2021) اختارت أطفال الصف الأول الابتدائي عينة للدراسة، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد اتفقت دراسة المنصور (٢٠١٦) ودراسة تميم (2021) على أداة الاستبانة أما دراسة العيسى (٢٠٢٣) فقد تضمنت اختباراً تحصيلياً.

أسهمت الدراسات السابقة بشكل فعّال في بلورة اتجاهات الدراسة الحالية، حيث ساعدت في صياغة عنوان البحث بشكل دقيق يعكس محاوره وأبعاده. كما استفادت الدراسة من تلك الأعمال السابقة في اختيار المنهج الأنسب لمعالجة المشكلة البحثية، إلى جانب الاستناد إلى التوصيات والمقترحات الواردة في بعض الدراسات، ولا سيما دراسة النعمي والهندي (٢٠٢٣)، في تدعيم أهمية المشكلة وتسليط الضوء على جوانبها التطبيقية. كما كان لدراسة كاتوني وآخرين (Cattoni et al., 2024) دور مهم في بناء التصور المقترح للدراسة، فيما ساعدت دراسة كامل (2016) في تطوير أدوات القياس المستخدمة. وأسهمت أيضًا دراسة المنصور (2016) في إثراء الجانب النظري للدراسة، من خلال ما قدمته من مفاهيم وأسس علمية ذات صلة بموضوع البحث.

منهجية البحث

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي يتضمن مجموعتين ومجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بالإضافة إلى اختبار قبلي واختبار بعدي. تعتمد الطريقة على العلاقة السببية بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل المتمثل بموقع Wordwall والآخر المتغير التابع المتمثل بمهارات القراءة لدى أطفال الروضة.

التصميم التجريبي:

تم تصميم التجربة كما هو موضح في الجدول التالي:

المجموعة	المقياس القبلي	المعالجة التجريبية	المقياس البعدي
التجريبية	اختبار	تقديم الأنشطة التعليمية عن طريق برنامج Wordwall	اختبار
الضابطة	اختبار	تقديم الأنشطة التعليمية بالطريقة التقليدية	اختبار

مجتمع البحث وعينته:

وتكونت عينة البحث من جميع طلاب المرحلة التمهيدية بمدينة مكة المكرمة عام 1446هـ. تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طالبات الصف التمهيدي بروضة المسك في مدينة مكة المكرمة. تم اختيار هذه العينة لسهولة الوصول إليها.

التصميم التعليمي للبحث:

تعتمد هذه الدراسة على نموذج التصميم التعليمي المكون من خمس مراحل: (ADDIE) التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم.

1. مرحلة التحليل:

- تحديد الهدف: تمثل هدف البحث في دراسة فاعلية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع (Wordwall) في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الروضة.
- صياغة الأهداف التعليمية: أن يكون الطفل قادر على:
  - يركب الكلمة من مجموعة أحرف.
  - يقسم الكلمة إلى الحروف الرئيسية التي تتكون منها.
  - يميز مواضع الحرف في الكلمة.
- تحليل الحاجات: بناءً على ملاحظات الباحثة كمعلمة رياض أطفال، تبين وجود صعوبات تواجه بعض الأطفال في المهارات الأساسية للقراءة، كما أن توصيات الدراسات السابقة أكدت على ضرورة الاستفادة من برامج التلعيب اللغوية في تنمية مهارات القراءة.
- تحليل خصائص المتعلمين: الفئة المستهدفة الذي بلغ عددها ١٨ هم أطفال المرحلة التمهيدية تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ٦ سنوات سبق لهم تعلم الأحرف الهجائية يتميزون ببعض السمات التي تؤثر على طرق التعلم والتفاعل لديهم وأبرزها:

- النمو اللغوي: تتطور القدرات اللغوية في هذه المرحلة لدى الطفل ويزداد محصولهم اللغوي وتتحسن قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ويبدؤون في تكوين الجمل وفهم التعليمات المتعددة الخطوات مما يستدعي استخدام أنشطة تعليمية تدعم هذا التطور اللغوي.
- النمو المعرفي يظهر الأطفال فضولاً كبيراً ورغبة مستمرة في الاستكشاف والتعلم حيث يبدؤون في طرح الأسئلة وتزداد قدرتهم على التركيز، والقدرة الكبيرة على الحفظ ويستفيدون من الأنشطة التي تتضمن اللعب والتجريب والتكرار حيث أن هذه الأساليب تساعدهم في تعلم المفاهيم الجديدة بشكل أفضل كما أن في هذه المرحلة، يواجه الطفل صعوبة في بذل جهد مستمر لفترة طويلة كما أن قدرته على التركيز لا تدوم طويلاً.
- النمو الاجتماعي والانفعالي: يتأثر الأطفال بالمكافآت والتعزيز الإيجابي ويميلون إلى التعلم باللعب وممارسة الأنشطة التفاعلية التي تحفز انتباههم.
- يتميز طفل هذه المرحلة بطول النظر مما يتطلب أن تكون الكلمات والعبارات المعروضة له مكتوبة بخط كبير.

- تحليل الموارد والقيود: تم التأكد من توفر شبكة الإنترنت وتوفر أجهزة لوحية وتوفر الموارد الرقمية اللازمة وهو موقع (wordwall).

2. مرحلة التصميم:

- **الاستراتيجيات المستخدمة:**

- استراتيجية التلعيب: من خلال استخدام موقع (wordwall) حيث يوفر الموقع أنشطة قابلة للتخصيص تحتوي على عناصر التلعيب مثل: (النقاط، التغذية الراجعة، لوحة المتصدرين).
- استراتيجية التعلم الذاتي: هو اكتساب الطفل للمهارات بصورة مستقلة من خلال توفير جهاز لوحي للطفل لاستخدام موقع (wordwall) بشكل فردي.

- **الوسائل المستخدمة:** جهاز لوحي، موقع (wordwall).
- **أدوات التقييم**: تم التقييم من خلال أدوات البحث الحالي وهو الاختبار القبلي والبعدي.
- **تحليل الموضوع**: الموضوع الذي تركز عليه هذه الدراسة هو مهارات القراءة وهي: تمييز مواضع الأحرف في الكلمة تكوين الكلمات وتحليل الكلمات وقد تم اختيار هذه المهارات لوجود صعوبة في تعلمها لدى بعض الأطفال.

- **التقنية المستخدمة:** موقع وردوال (wordwall) يمكن المعلم من إنشاء أنشطة تفاعلية رقمية والأنشطة القابلة للطباعة واستخدام قوالب متعددة والتبديل بينها وتحرير الأنشطة وتغيير الأنماط البصرية، كما يوفر موقع (wordwall) مجموعة واسعة من عناصر التلعيب مثل النقاط وقائمة المتصدرين ويشتمل على أنشطة متعددة مثل أنشطة السحب والإفلات، والترتيب، والفرز، والبطاقات التعليمية وإعادة ترتيب الأحرف وإكمال الجمل والكلمات.

وصف أدوات البحث:

- اختبار قبلي مكون من ٣ أسئلة:

السؤال الأول مكون من ٦ فقرات يقيس قدرة الطفل على تحديد مواضع الحرف في الكلمة.

السؤال الثاني مكون من فقرتين يقيس قدرة الطفل على تكوين الكلمات من خلال الأحرف المكتوبة.

السؤال الثالث مكون من فقرتين يقيس قدرة الطفل على تحليل الكلمة.

- اختبار بعدي مكون من ٣ أسئلة:

السؤال الأول مكون من ٦ فقرات يقيس قدرة الطفل على تحديد مواضع الحرف في الكلمة.

السؤال الثاني مكون من فقرتين يقيس قدرة الطفل على تكوين الكلمات من خلال الأحرف المكتوبة.

السؤال الثالث مكون من فقرتين يقيس قدرة الطفل على تحليل الكلمة.

- قياس النتائج بناءً على درجة الإتقان.

- تحديد الأساليب الإحصائية:

لمعرفة نتائج قياس أدوات البحث المذكورة ولتحقيق أهداف البحث الذي يهدف لفاعلية التلعيب باستخدام موقع (wordwall)على مهارات القراءة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لضمان دقة المعالجة وموثوقية النتائج. وتتضمن الخطة الأولية استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث ومنها:

- معامل الاتساق الداخلي: ويُستخدم هذا الأسلوب بهدف التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال قياس مدى ترابط فقراتها وتجانسها في إطار المحور الذي تنتمي إليه.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: ويُوظف هذا المؤشر لتحديد مدى استقرار أداة القياس وثباتها عبر فقراتها، ومدى إمكانية الاعتماد على نتائجها في القياس والتفسير.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري (المتغير التابع).
- مقارنة مجموعتين بمقياس قبلي وبعدي: اختبار ت المعلمي لحساب الفرق بين متوسطي درجات العينتين المستقلتين في القياس القبلي والبعدي.
- حساب معادلة نسبة الكسب المعدل بلاك.

تصميم الأنشطة التعليمية:

النشاط الأول: مكون من خمسة مراحل يهدف النشاط إلى تنمية مهارة التعرف على مواضع الحرف في الكلمة (بداية الكلمة -وسط الكلمة -آخر الكلمة) من خلال أسئلة اختيار من متعدد حيث يعرض للطفل شكل الحرف ويقوم الطفل باختيار موضع الحرف حسب المطلوب.

النشاط الثاني: مكون من خمسة مراحل يهدف النشاط إلى تنمية مهارة تركيب الكلمة من خلال نشاط السحب والإفلات لترتيب الأحرف إلى مواضعها الصحيحة لتظهر الكلمة حيث يطلب من الطفل محاكاة الكلمة المعروضة من خلال الأحرف التي أمامه.

النشاط الثالث: مكون من خمسة مراحل يهدف النشاط إلى تنمية مهارة تحليل الكلمة من خلال اختيار الأحرف الصحيحة حيث يطلب من الطفل تحليل الكلمة المعروضة من خلال الأحرف التي أمامه.

آلية التلعيب المستخدمة في الأنشطة:

النقاط: يحصل المتعلم على نقاط عند اختيار الإجابة الصحيحة.

التغذية الراجعة: تظهر إشارات مرئية للتأكيد على الإجابات الصحيحة أو لتوضيح الإجابات الخاطئة.

لوحة المتصدرين: يتم ترتيب أسماء المتعلمين بناءً على الأداء العام.

3. مرحلة التطوير:

- **إنتاج الأنشطة التفاعلية:**

النشاط الأول: التعرف على مواضع الحرف في الكلمة:

1. اختيار قالب اختيار من متعدد.

2. إدراج صورة للحرف ويطلب من الطفل اختيار شكل الحرف حسب موضعه (بداية –وسط -نهاية الكلمة)
3. تحديد الإجابة الصحيحة للسؤال.

النشاط الثاني: تركيب الكلمة:

1. اختيار قالب السحب والإفلات.
2. إدخال الكلمة المستهدفة وتفكيكها إلى أحرف منفصلة.
3. يُطلب من الطفل سحب الأحرف وترتيبها لتكوين الكلمة الصحيحة.

النشاط الثالث: تحليل الكلمة:

1. استخدام قالب الاختيار من متعدد.
2. عرض الكلمة وتقديم مجموعة من الأحرف.
3. يُطلب من الطفل اختيار الأحرف المكونة للكلمة.

- **التحقق من كفاءة الأجهزة والبرامج:**
  - التأكد من أن الأجهزة اللوحية المتوفرة قادرة على تشغيل موقع wordwall بسلاسة.
  - التحقق من توفر اتصال إنترنت مستقر للوصول إلى الأنشطة التفاعلية.
- **تجربة الأنشطة مع مجموعة صغيرة من الأطفال:**
  - جمع الملاحظات حول أي صعوبات أو تحديات يواجهها الأطفال أثناء استخدام الأنشطة.
  - استناداً على الملاحظات المجمعة يتم إجراء التعديلات اللازمة على الأنشطة.

4. مرحلة التنفيذ:

- اختيار الروضة المناسبة ووقع الاختيار على روضة المسك بمدينة مكة المكرمة.
- عقد اجتماع مع المعلمات لمعرفة سير التجربة.
- اختيار العينة المناسبة والتي تكونت من ١٨ طفلاً من المرحلة التمهيدية.

- لقاء الأطفال وتوضيح قوانين وتعليمات الاستخدام خلال فترة مراكز التعلم.
- إجراء الاختبار القبلي للعينة المحددة.
- يتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة أسابيع بحيث يتم ممارسة كل مهارة بشكل منفصل.
- تطبيق الدراسة في فترة مراكز التعلم في ركن الحاسب.
- يتم وضع جهاز لوحي في ركن الحاسب وممارسة الأنشطة خلال الأسبوع كل أسبوع خمسة أنشطة لنفس المهارة.

- تقديم المساعدة للأطفال الذين يواجهون صعوبة في الأنشطة.
- بعد تقديم التجربة تقدم الباحثة الاختبار البعدي على العينة المختارة.
- ثم يتم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً وإجراء الاختبارات اللازمة لمعرفة نتائج البحث.

الأسبوع	النشاط	المدة /الزمن	المهارة المستهدفة
الأسبوع الأول	-إجراء الاختبار القبلي	١٠دقائق	مهارة تمييز مواضع الأحرف
	ممارسة الأنشطة	٣٠ دقيقة /على مدار٥ايام	
الأسبوع الثاني	ممارسة الأنشطة	٣٠ دقيقة /على مدار٥أيام	مهارة تركيب الكلمة
الأسبوع الثالث	ممارسة الأنشطة	٣٠ دقيقة /على مدار٥أيام	مهارة تحليل الكلمة
	-إجراء الاختبار البعدي	١٠دقائق	

5. مرحلة التقويم:

تعتبر مرحلة التقويم آخر مراحل التصميم التعليمي في نموذج (ADDIE) ويتم فيها التحقق من كفاءة التصميم التعليمي ويتم فيها تحليل نتائج الدراسة بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة لأدوات البحث.

تحليل نتائج الدراسة

بما أن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التلعيب عبر موقع Wordwall في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، فقد اعتمدن الباحثات على المنهج الكمي، بالاستناد إلى تصميم شبه تجريبي يقوم على مجموعتين: تجريبية وضابطة. ويُعد المنهج شبه التجريبي الأنسب لهذه الدراسة، حيث يهدف إلى اختبار العلاقة بين المتغير المستقل (استخدام أسلوب التلعيب عبر Wordwall) والمتغير التابع (تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال). ويُتيح هذا التصميم الفرصة لقياس أثر الأنشطة التعليمية التفاعلية القائمة على التلعيب، مقارنة بالطرق التقليدية المتبعة في تعليم الأطفال بهذه المرحلة. ويوضح الشكل (1) التصميم التجريبي لتجربة البحث الحالي:

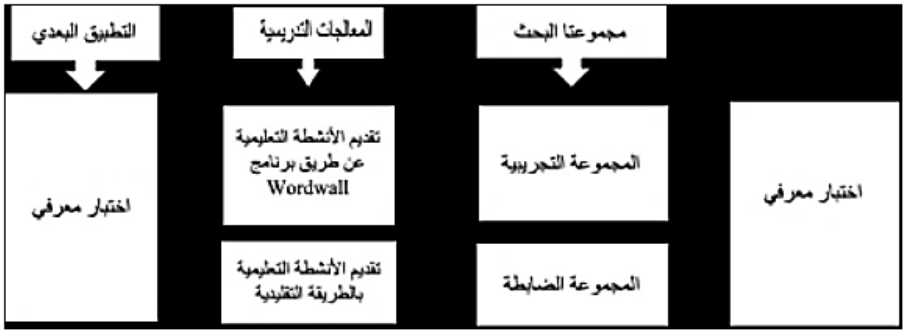

شكل (1): التصميم التجريبي لتجربة البحث

خطوات تنفيذ التصميم:

- الاختبار القبلي: تم قياس مستوى مهارات القراءة الأساسية لدى أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج التجريبي.
- المعالجة التجريبية: تم تطبيق الأنشطة التعليمية باستخدام أسلوب التلعيب عبر موقع Wordwall على أطفال المجموعة التجريبية، بينما تلقت المجموعة الضابطة التعليم وفق الطرق التقليدية المتبعة في رياض الأطفال.

- الاختبار البعدي: أُجري اختبار بعدي لقياس مستوى التحسن في مهارات القراءة بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي.

المعالجة الإحصائية:

- اعتمدت الباحثات في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتمثلت هذه الأساليب فيما يلي:
- معامل ارتباط بيرسون: يُستخدم هذا المعامل لفحص درجة الاتساق الداخلي بين فقرات اختبار مهارات القراءة بنسختيه القبلية والبعدية، وذلك بهدف التأكد من صدق الأداة.
- معامل الثبات كرونباخ ألفا: يُوظف هذا المؤشر الإحصائي لقياس مدى ثبات اختبار مهارات القراءة، وبيان مدى إمكانية الاعتماد على نتائجه عند تكرار التطبيق في ظروف مشابهة.
- اختبار t للمجموعة المستقلة: يستخدم لتحليل الدلالة الإحصائية لمتوسط الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لتقييم فعالية التدخل التجريبي.
- اختبار (ت) لعينتين مترابطتين: يُطبق هذا الاختبار داخل المجموعة التجريبية لمقارنة نتائج الطلاب في القياسين القبلي والبعدي، بهدف قياس مدى فاعلية أسلوب التلعيب عبر منصة (Wordwall) في تنمية مهارات القراءة.
- مربع آيتا (Eta Square)، لقياس حجم الأثر الناتج عن تطبيق أسلوب التلعيب على تنمية مهارات القراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية، وفقاً لمستويات التأثير المعتمدة.
- معادلة بلاك للكسب المعدل (Black's Modified Gain Equation)، لقياس فعالية استخدام أسلوب التلعيب عبر Wordwall من خلال حساب نسبة الكسب المعدل بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وتحديد مستوى الفاعلية بناءً على القيم المستخلصة.

صدق التجانس الداخلي:

تم التحقق من صدق بنود الاختبار القبلي والبعدي من خلال فحص الاتساق الداخلي للأسئلة، بهدف التأكد من مدى اتساقها وتماسكها مع الدرجة الكلية للاختبار. ولتحقيق ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون. ويبين الجدول أدناه نتائج هذه المعاملات، مما يعكس الاتساق الداخلي للاختبار .

جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار القبلي والدرجة الكلية للاختبار

س	الارتباط	مستوى الدلالة
حرف التاء في وسط الكلمة: (تـ-ـتـ-ـتـ)	0.391	0.109
حرف التاء في أخر الكلمة: (تـ-ـتـ-ـتـ)	0.391	0.109
حرف التاء في أول الكلمة: (تـ-ـتـ-ـتـ)	0.666**	0.003
حرف الجيم في أول الكلمة: (جـ-ـجـ-ـجـ)	0.862**	0.000
حرف الجيم في أخر الكلمة: (جـ-ـجـ-ـجـ)	0.827**	0.000
حرف الجيم في وسط الكلمة: (جـ-ـجـ-ـجـ)	0.745**	0.000
كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ب-ي-ت)	0.777**	0.000
كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ث-ع-ل-ب)	0.482*	0.043
حلل الكلمة (أسد)	0.564*	0.015
حلل الكلمة (قلم)	0.677**	0.002

ويوضح الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار القبلي والدرجة الكلية كانت في الغالب موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين الفقرات، مما أدى إلى تحسين ثبات الاختبار في قياس المهارات المستهدفة قبل تطبيق المعالجة التجريبية.

ومن ناحية أخرى، لم تظهر بعض البنود دلالة إحصائية، مما قد يشير إلى ضعف الارتباط مع البناء العام للاختبار. ويتطلب هذا إعادة النظر في العناصر، بما في ذلك صياغتها ومدى تطبيقها على المجال الذي يتم قياسه.

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجات أسئلة فقرات الاختبار البعدي والدرجة الكلية للاختبار

س	الارتباط	مستوى الدلالة
حرف التاء في وسط الكلمة: (تـ-ـتـ-ـتـ)	0.245	0.328
حرف التاء في آخر الكلمة: (تـ-ـتـ-ـتـ)	0.690**	0.002
حرف التاء في أول الكلمة: (تـ-ـتـ-ـتـ)	0.728**	0.001
حرف الجيم في أول الكلمة: (جـ-ـجـ-ـجـ)	0.778**	0.000
حرف الجيم في آخر الكلمة: (جـ-ـجـ-ـجـ)	0.652**	0.003
حرف الجيم في وسط الكلمة: (جـ-ـجـ-ـجـ)	0.652**	0.003
كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ب-ي-ت)	0.133	0.600
كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ث-ع-ل-ب)	0.133	0.600
حلل الكلمة (أسد)	0.432	0.073
حلل الكلمة (قلم)	0.432	0.074

أما الجدول رقم (٢) فيُبيّن أن معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار البعدي والدرجة الكلية جاءت بدورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أو (0.05) في معظم الفقرات، مما يدل على ارتفاع درجة التجانس الداخلي بين الأسئلة بعد تطبيق البرنامج، ويؤكد فعالية البناء العام للاختبار.

مع ذلك، لاحظت الدراسة أن بعض الفقرات لم تُسجل دلالة إحصائية، وهو ما يُبرز الحاجة إلى إعادة النظر في تلك الفقرات وتطويرها بما يعزز من الاتساق العام للاختبار البعدي.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن اختبار مهارات القراءة المستخدم يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق الداخلي، حيث أظهرت غالبية الأسئلة ارتباطاً جيداً بالدرجة الكلية، مما يعزز موثوقية النتائج المستخلصة من التطبيقين القبلي والبعدي. ومع ذلك، تظل هناك بعض الفقرات بحاجة إلى إعادة مراجعة لضمان تحقيق اتساق أعلى بين جميع البنود.

حساب ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل من الاختبار القبلي والبعدي، حيث يمثل هذا المؤشر درجة الاتساق الداخلي للفقرات التي تقيس كل مهارة من مهارات القراءة. وقد جاءت نتائج الثبات كما يلي:

جدول رقم (3): معاملات الثبات وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ للاختبار البعدي والدرجة الكلية للاختبار

المهارات	معامل الفاكرونباخ
مهارة مواضع الحرف	0.791
مهارة تكوين الكلمة	1.000
مهارات تحليل الكلمة	0.711
الاختبار القبلى	0.686
مهارة مواضع الحرف	0.822
مهارة تكوين الكلمة	0.444
مهارات تحليل الكلمة	0.924
الاختبار البعدي	0.854
مجموع الاختبار الكلى	0.850

أظهرت نتائج اختبار الثبات، أن أداة القياس تمتعت بدرجة مقبولة إلى مرتفعة من الاتساق الداخلي. ففي الاختبار القبلي، بلغ معامل الثبات الكلي 0.686، وهو ضمن الحدود المقبولة. أما في الاختبار البعدي، فقد ارتفع معامل الثبات الكلي إلى 0.854، وهو مؤشر على مستوى ثبات مرتفع. وتشير نتائج اختبار الثبات إلى أن معظم المهارات التي تم قياسها في هذه الدراسة قد حققت مستويات مقبولة إلى مرتفعة من الثبات، مما يعكس اتساقاً داخلياً جيداً. فقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار (Cronbach's Alpha) قيمة مرتفعة بلغت

(0.850)، وهو ما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين مكونات الاختبار، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة من هذا الاختبار.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الاختبار أظهر درجة ثبات مقبولة بشكل عام، حيث حققت معظم المهارات الأساسية درجات ثبات تؤكد موثوقية أداة القياس، لا سيما بعد التدخل التجريبي باستخدام التلعيب عبر موقع Wordwall، مما يعزز من مصداقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

نتائج الدراسة

الاختبار القبلي: المجموعة الضابطة: اختبار تحصيلي لقياس مهارات القراءة:

تم تطبيق اختبار معرفي مسبق على أعضاء المجموعة الضابطة من أجل قياس مستواهم المعرفي في مهارات القراءة قبل بدء التجربة. الاختبار بسيط في هيكله ويحتوي على مستويين من التقييم، حيث تحصل الإجابات الصحيحة على نقطة واحدة (1) وتحصل الإجابات الخاطئة على صفر نقطة (0). ولتحليل مستوى أداء طلبة المجموعة الضابطة في هذا الاختبار، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخراج النسب والتكرارات لإجابات أفراد العينة على فقرات الاختبار القبلي. وتظهر النتائج في الجدول التالي:

الجدول (4): استجابات عينة الدراسة للمجموعة الضابطة لعبارات الاختبار القبلي

المهارات	الأسئلة		درجة الاختبار		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			صحيح	خطأ		
مهارة مواضع الحرف	حرف التاء في وسط الكلمة: (ت -ت -ت)	ك	8	1	0.89	0.333
		%	88.9	11.1		
	حرف التاء في آخر الكلمة: (ت -ت -ت)	ك	7	2	0.78	0.441
		%	77.8	22.2		
	حرف التاء في أول الكلمة: (ت -ت -ت)	ك	6	3	0.67	0.500
		%	66.7	33.3		
	حرف الجيم في أول الكلمة: (ج -جـ -جـ)	ك	2	7	0.22	0.441
		%	22.2	77.8		
	حرف الجيم في آخر الكلمة: (ج -جـ -جـ)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
	حرف الجيم في وسط الكلمة: (ج -جـ -جـ)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
مهارة تكوين الكلمة	كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ب-ي-ت)	ك	0	9	0.00	0.000
		%	0	100.0		
	كون الكلمة من خلال الاحرف المكتوبة (ث - ع -ل -ب)	ك	0	9	0.00	0.000
		%	0	100.0		
مهارة تحليل الكلمة	حلل الكلمة (أسد)	ك	6	3	0.67	0.500
		%	66.7	33.3		

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

المهارات	الأسئلة	درجة الاختبار			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			صحيح	خطأ		
	حلل الكلمة (قلم)	ك	5	4	0.56	0.527
		%	55.6	44.4		
متوسط اختبار التحصيل للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي					**0.4000**	**0.21794**

أظهرت نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على أفراد المجموعة الضابطة أن مستوى الأداء العام للطلاب كان منخفضاً في مهارات القراءة المستهدفة. حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار التحصيل القبلي للمجموعة الضابطة (M = 0.4000)، بانحراف معياري قدره (SD = 0.21794)، مما يشير إلى تدني مستوى التحصيل المعرفي لديهم قبل البدء بالتجربة. كما أوضحت النتائج تبايناً في استجابات الطلاب على بنود الاختبار؛ حيث حقق الطلاب نسب أداء مرتفعة نسبياً في بعض البنود، مثل التعرف على مواضع حرف التاء في وسط الكلمة، إذ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 88.9%، بمتوسط حسابي قدره 0.89، وانحراف معياري 0.333.

في المقابل، انخفضت نسبة الإجابات الصحيحة في بنود أخرى، حيث بلغت النسبة في التعرف على حرف الجيم في أول ووسط وآخر الكلمة 22.2%، 11.1%، و11.1% على التوالي، كما أظهرت النتائج عدم تمكن أي طالب من تكوين كلمات باستخدام الحروف المعطاة، مثل (ب -ي -ت) و(ث -ع -ل -ب)، حيث كانت نسبة الإجابات الصحيحة 0% في كلا البندين. وفيما يتعلق بمهارة تحليل الكلمات، فقد بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 66.7% عند تحليل كلمة "أسد"، بينما انخفضت إلى 55.6%عند تحليل كلمة "قلم". وتشير هذه النتائج إلى ضعف مستوى الطلاب في مهارات القراءة قبل تنفيذ التجربة، مما يستدعي تدخلاً تعليمياً لتعزيز مهاراتهم، وهو ما سيتم قياسه من خلال الاختبار البعدي.

الاختبار البعدي: المجموعة الضابطة: اختبار تحصيلي لقياس مهارات القراءة:

تم تطبيق الاختبار البعدي على أفراد المجموعة الضابطة، وذلك بعد الانتهاء من تقديم البرنامج التعليمي باستخدام الطريقة التقليدية، بهدف قياس مدى تطور مهارات القراءة لدى أفراد المجموعة. وقد تضمن الاختبار بنية بسيطة تتألف من مستويين للتقييم، بحيث يتم منح درجة واحدة (1) للإجابة الصحيحة، وصفر (0) للإجابة الخاطئة. وبعد تصحيح الإجابات، تم تحليل بيانات الطلاب من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاختبار البعدي. وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن النتائج الموضحة في الجدول رقم 5 أدناه

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

جدول رقم (5): استجابات أفراد عينة الدراسة من المجموعة الضابطة على عبارات الاختبار البعدي

المهارات	الفقرات		درجة الاختبار		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			صحيح	خطأ		
مهارة مواضع الحرف	حرف التاء في وسط الكلمة: (تـ -ـت -ـتـ)	ك	8	1	0.89	0.333
		%	88.9	11.1		
	حرف التاء في آخر الكلمة: (تـ -ـت -ـتـ)	ك	8	1	0.89	0.333
		%	88.9	11.1		
	حرف التاء في أول الكلمة: (تـ -ـت -ـتـ)	ك	6	3	0.67	0.500
		%	66.7	33.3		
	حرف الجيم في أول الكلمة: (جـ -ـجـ -ـجـ)	ك	2	7	0.22	0.441
		%	22.2	77.8		
	حرف الجيم في آخر الكلمة: (جـ -ـجـ -ـجـ)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
	حرف الجيم في وسط الكلمة: (جـ -ـجـ -ـجـ)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
مهارة تكوين الكلمة	كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (بـ -ـيـ -ـتـ)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
	كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ثـ -ـعـ -ـلـ -ـبـ)	ك	0	9	0.00	0.000
		%	0	100.0		
مهارة تحليل الكلمة	حلل الكلمة (أسد)	ك	6	3	0.67	0.500
		%	66.7	33.3		
	حلل الكلمة (قلم)	ك	5	4	0.56	0.527
		%	55.6	44.4		
متوسط اختبار التحصيل للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي					**0.4222**	**0.21082**

أظهرت نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لقياس مهارات القراءة على أفراد المجموعة الضابطة بعد تقديم الأنشطة التعليمية بالطريقة التقليدية تحسناً طفيفاً في مستوى أداء الطلاب في مهارات القراءة مقارنة بنتائجهم في الاختبار القبلي. فقد بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار التحصيل البعدي للمجموعة الضابطة (M = 0.4222)، بانحراف معياري قدره (SD = 0.21082)، مما يشير إلى وجود زيادة بسيطة في مستوى التحصيل، إلا أن هذا التحسن ظل محدوداً.

حيث أوضحت النتائج أن الطلاب حافظوا على نفس المستوى المرتفع نسبياً في تحديد مواضع حرف التاء، حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 88.9%عند التمييز بين مواضعه في وسط وآخر الكلمة، بمتوسط حسابي 0.89، بينما انخفضت النسبة إلى 66.7% عند تحديد موقع الحرف في أول الكلمة. أما بالنسبة لمواضع حرف الجيم، فقد استمرت نسب الإجابات الصحيحة في الانخفاض، حيث بلغت 22.2%في أول الكلمة، و11.1% في وسط وآخر الكلمة، وهو ما يعكس صعوبة هذه المهارة لدى الطلاب. كما أظهرت النتائج تحسناً طفيفاً في قدرة الطلاب على تكوين كلمات؛ حيث تمكن طالب واحد فقط من تكوين كلمة باستخدام

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

الأحرف (ب -ي -ت)، بنسبة 11.1%، بينما لم يتمكن أي طالب من تكوين كلمة من الأحرف (ث -ع -ل - ب). وفيما يتعلق بمهارة تحليل الكلمات، فقد بقيت النتائج دون تغيير يُذكر؛ إذ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 66.7%لتحليل كلمة "أسد"، و55.6% لتحليل كلمة "قلم".

وتشير هذه النتائج إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس لم تسهم بشكل فعّال في تطوير مهارات القراءة لدى أفراد المجموعة الضابطة. سيتم مقارنة هذه النتائج مع أداء المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة التلعيب عبر منصة Wordwall لمعرفة مدى تأثير هذه الطريقة على مهارات القراءة.

الاختبار القبلي: المجموعة التجريبية: اختبار تحصيلي لقياس مهارات القراءة:

قبل البدء بتطبيق اللعبيّة من خلال موقع Wordwall، تم إجراء اختبار أولي لقياس مهارات القراءة لدى أعضاء المجموعة التجريبية. يتكون الاختبار من تقييم على مستويين (0 = غير صحيح، 1 = صحيح). تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاختبار القبلي. وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (6): استجابات أفراد عينة الدراسة من المجموعة التجريبية على فقرات الاختبار القبلي

المهارات	الفقرات		درجة الاختبار		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			صحيح	خطأ		
مهارة مواضع الحرف	حرف التاء في وسط الكلمة: (ـتـ -ـتـ -ـتـ)	ك	9	0	1.00	0.000
		%	100.0	0		
	حرف التاء في آخر الكلمة: (ـتـ -ـتـ -ـتـ)	ك	6	3	0.67	0.500
		%	66.7	33.3		
	حرف التاء في أول الكلمة: (ـتـ -ـتـ -ـتـ)	ك	4	5	0.44	0.527
		%	44.4	55.6		
	حرف الجيم في أول الكلمة: (ـجـ -ـجـ -ـجـ)	ك	2	7	0.22	0.441
		%	22.2	77.8		
	حرف الجيم في آخر الكلمة: (ـجـ -ـجـ -ـجـ)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
	حرف الجيم في وسط الكلمة: (ـجـ -ـجـ -ـجـ)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
مهارة تكوين الكلمة	كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ب-ي-ت)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
	كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ث-ع -ل -ب)	ك	1	8	0.11	0.333
		%	11.1	88.9		
مهارة تحليل الكلمة	حلل الكلمة (أسد)	ك	7	2	0.78	0.441
		%	77.8	22.2		
	حلل الكلمة (قلم)	ك	3	6	0.33	0.500
		%	33.3	66.7		
متوسط اختبار التحصيل للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي					**0.3889**	**0.19003**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط اختبار التحصيل للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ (0.3889) مع انحراف معياري قدره (0.19003)، مما يشير إلى انخفاض مستوى مهارات القراءة لدى الطلاب قبل تنفيذ التجربة.

وتظهر النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية تمكنوا من الإجابة الصحيحة بنسبة 100% على السؤال المتعلق بحرف التاء في وسط الكلمة، مما يعكس إتقاناً لهذه المهارة لديهم. في المقابل، انخفضت نسبة الإجابات الصحيحة عند تحديد حرف التاء في أول الكلمة (44.4%) وآخرها (66.7%)، مما يدل على تفاوت في إتقان هذه المهارة. أما فيما يتعلق بحرف الجيم، فقد أظهرت النتائج ضعفاً ملحوظاً في التعرف عليه في مختلف مواقع الكلمة، حيث لم تتجاوز نسبة الإجابات الصحيحة 22.2%، ما يشير إلى صعوبة هذه المهارة لدى الطلاب. كما أظهرت النتائج ضعفاً في مهارات تكوين الكلمات باستخدام الأحرف المعطاة، حيث لم تتجاوز نسبة الإجابات الصحيحة 11.1.% من ناحية أخرى، كانت نسبة الإجابات الصحيحة في تحليل الكلمات متفاوتة، حيث تمكن 77.8% من تحليل كلمة "أسد"، بينما انخفضت النسبة إلى 33.3% في تحليل كلمة "قلم".

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن الطلاب في المجموعة التجريبية يعانون من صعوبات في بعض مهارات القراءة الأساسية، مما يستدعي تدخلاً تعليمياً موجهاً، وهو ما سيتم اختباره من خلال تطبيق التلعيب باستخدام موقع Wordwall وقياس مدى تأثيره على تحسين مهارات القراءة لديهم في الاختبار البعدي.

الاختبار البعدي: المجموعة التجريبية: اختبار تحصيلي لقياس مهارات القراءة:

بعد أن أكملت المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي المبني على اللعبي، تم إجراء اختبار لاحق باستخدام منصة Wordwall التعليمية. تم تصميم الإجراء لقياس أثر اللعبيّة على تنمية مهارات القراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

تضمن الاختبار البعدي مستويين للتقييم، حيث تم تصنيف استجابات الطلاب إلى (1 = صحيح) و(0 = خطأ). وللتعرف على مستوى التحصيل القرائي للمجموعة بعد التدخل، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى النسب والتكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاختبار البعدي. وقد أظهرت نتائج الاختبار تحسناً ملحوظاً في أداء الطلاب، حيث حقق معظمهم درجات مرتفعة على فقرات الاختبار، مما يعكس فعالية التلعيب باستخدام Wordwall في تحسين مهارات القراءة لديهم. ويوضح الجدول التالي تفاصيل استجابات الطلاب على فقرات الاختبار البعدي:

جدول رقم (7): استجابات أفراد عينة الدراسة من المجموعة التجريبية على عبارات الاختبار البعدي

المهارات	الفقرات		درجة الاختبار		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			صحيح	خطأ		
مهارة مواضع الحرف	حرف التاء في وسط الكلمة: (تـ -ـت -ـتـ)	ك	9	0	1.00	0.000
		%	100.0	0		
	حرف التاء في آخر الكلمة: (تـ -ـت -ـتـ)	ك	9	0	1.00	0.000
		%	100.0	0		
	حرف التاء في أول الكلمة: (تـ -ـت -ـتـ)	ك	9	0	1.00	0.000
		%	100.0	0		
	حرف الجيم في أول الكلمة: (جـ -ـجـ -ـجـ)	ك	9	0	1.00	0.000
		%	100.0	0		
	حرف الجيم في آخر الكلمة: (جـ -ـجـ -ـجـ)	ك	8	1	0.89	0.333
		%	88.9	11.1		
	حرف الجيم في وسط الكلمة: (جـ -ـجـ -ـجـ)	ك	5	4	0.56	0.527
		%	55.6	44.4		
مهارة تكوين الكلمة	كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ب -ي -ت)	ك	9	0	1.00	0.000
		%	100.0	0		
	كون الكلمة من خلال الأحرف المكتوبة (ث -ع -ل -ب)	ك	2	7	0.22	0.441
		%	22.2	77.8		
مهارة تحليل الكلمة	حلل الكلمة (أسد)	ك	8	1	0.89	0.333
		%	88.9	11.1		
	حلل الكلمة (قلم)	ك	8	1	0.89	0.333
		%	88.9	11.1		
متوسط اختبار التحصيل للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي					**0.8444**	**0.13333**

أظهرت نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الأنشطة التعليمية بالتلعيب عبر موقع Wordwall تحسناً كبيراً في مهارات القراءة لدى الطلاب مقارنة بالاختبار القبلي. في الاختبار البعدي، تمكنت المجموعة التجريبية من الإجابة بشكل صحيح بنسبة 100% في معظم الفقرات المتعلقة بحروف التاء والجيم في أماكن مختلفة من الكلمة. حيث سجلت المجموعة التجريبية نسبة 100% في التعرف على حرف التاء في وسط وآخر وأول الكلمة، وكذلك في التعرف على حرف الجيم في أول الكلمة، مما يدل على تحسن كبير في هذه المهارات.

أما بالنسبة لحرف الجيم في آخر ووسط الكلمة، فقد سجلت المجموعة نسبة إجابات صحيحة 88.9% و55.6% على التوالي، مما يعكس تحسناً ملحوظاً مقارنة بالاختبار القبلي حيث كانت هذه النسب أقل بكثير.

فيما يتعلق بتكوين الكلمات باستخدام الأحرف المعطاة، سجلت المجموعة التجريبية 100% في تكوين كلمة باستخدام الحروف (ب -ي -ت)، بينما كانت نسبة الإجابات الصحيحة في تكوين كلمة باستخدام الحروف

(ث -ع -ل -ب) 22.2%. وعلى الرغم من أن هذه النسبة كانت أقل من تكوين الكلمات الأخرى، فإنها تشير إلى تحسين ملحوظ مقارنة بما كانت عليه في الاختبار القبلي.

أما بالنسبة لتحليل الكلمات، فقد أظهرت المجموعة التجريبية نتائج إيجابية، حيث سجلت نسبة 88.9% في تحليل الكلمات "أسد" و"قلم"، وهو ما يشير إلى تحسن واضح في مهارات التحليل اللغوي.

في المجمل، سجلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي متوسطاً قدره 0.8444، مما يعكس تحسناً كبيراً مقارنة بالمتوسط في الاختبار القبلي الذي كان 0.3889. هذه النتائج تؤكد فعالية استخدام أسلوب التلعيب في تعزيز مهارات القراءة لدى الطلاب.

مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

يظهر الجدول الآتي متوسط الدرجات الحسابية لكلا المجموعتين في القياسين القبلي والبعدي، مما يتيح تقييم الفروق بين المجموعتين بدقة.

جدول رقم (8): متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
0.4000	0.4222	0.3889	0.8444

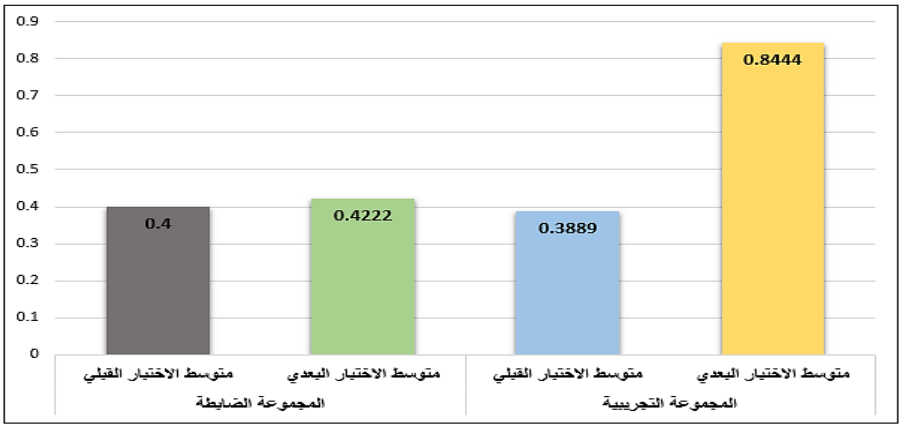

تحليل النتائج يشير إلى تحسن ملحوظ في أداء طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة التعليمية باستخدام التلعيب عبر موقع Wordwall، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تلقت التعليم بالطريقة التقليدية.

فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة، يمكن ملاحظة أن متوسط الاختبار القبلي كان 0.4000، بينما متوسط الاختبار البعدي ارتفع قليلاً إلى 0.4222. هذا التحسن الطفيف قد يدل على أن طريقة التعليم التقليدية قد أسهمت في تحسين مستوى الطلاب بشكل محدود، ولكن دون حدوث تغييرات كبيرة في مهارات القراءة لديهم.

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية، فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي متوسطة قدرها 0.3889، بينما شهدت تحسناً ملحوظًا في نتائج الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط 0.8444. يشير هذا التحسن الكبير إلى فعالية استخدام التلعيب في تعزيز مهارات القراءة لدى الطلاب. من الواضح أن استخدام الأنشطة التفاعلية عبر موقع Wordwall قد ساعد الطلاب في تحسين قدراتهم على التمييز بين الحروف والكلمات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يعكس تأثير الأنشطة التفاعلية والتكنولوجية في العملية التعليمية.

تحليل الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لقياس مهارات القراءة:

لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء تنفيذ البرنامج، استخدمنا اختبارات T لعينات مستقلة لمقارنة متوسط درجات الطلاب في الاختبار الأولي الذي يقيس مهارات القراءة. وتظهر النتائج أن:

جدول رقم (9): نتائج اختبار T لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات القراءة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة (المعنوية)
المجموعة الضابطة	9	0.4000	0.21794	15.709	-0.115	0.910	غير دالة عند مستوى 0,05
المجموعة التجريبية	9	0.3889	0.19003				

وتبين النتائج في الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (.Sig) تصل إلى (0.910) وهي أعلى من مستوى الدلالة الاصطلاحي (0.05). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي. وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (0.4000) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (0.3889).

ومن هذا يمكن الاستنتاج أن أداء المجموعتين كان متشابهاً في الاختبار القبلي، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية، أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين في الاختبار القبلي المعرفي عند مستوى الدلالة (0.05).

تم استخدام اختبار t للمجموعات المستقلة لتحليل نتائج اختبار مهارات القراءة بعد الاختبار. ولمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في درجات المجموعتين من الطلاب بعد تطبيق البرنامج، أجرينا اختبار tالعينة مستقلة لمقارنة متوسط درجات المجموعتين من الطلاب في الاختبار البعدي. وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج اختبار "T" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة (المعنوية)
المجموعة الضابطة	9	0.4222	0.21082	13.517	5.078	0,000	دالة عند مستوى 0,05
المجموعة التجريبية	9	0.8444	0.13333				

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن قيمة مستوى الدلالة (.Sig) هي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه في الاختبار البعدي لمهارات القراءة يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة. (0.05≥) حيث أن متوسط درجات المجموعة الضابطة كان (0.4222)، بينما متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (0.8444). وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بعد تطبيق الأنشطة التعليمية باستخدام أسلوب التلعيب من خلال موقع Wordwall، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تطبيق الأنشطة التعليمية عليها بالطريقة التقليدية. كما أن قيمة "ت" كانت (5.078)، وهو ما يشير إلى أن الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي كانت دالة إحصائياً. وعليه يمكن الاستنتاج بأن استخدام أسلوب التلعيب من خلال موقع Wordwall له تأثير إيجابي كبير على تحسين مهارات القراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بتطبيق الأنشطة التعليمية بالطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة.

وبناء على النتائج المقدمة يمكن قبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لقياس مهارات القراءة عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.05$) حيث أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. ويشير هذا إلى أن البرنامج المطبق كان فعالاً في تحسين وتطوير المهارات المستهدفة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (6)
IJESA
June 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (6)

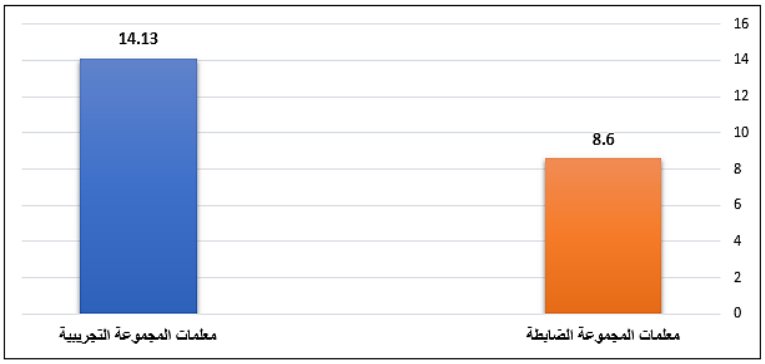

شكل (2): متوسط درجات الاختبار المعرفي البعدي

معادلة بلاك للكسب المعدل: (Black's Modified Gain Equation)

لقياس فاعلية استخدام أسلوب التلعيب عبر موقع Wordwall في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية، تم استخدام معادلة بلاك للكسب المعدل (Black's Modified Gain Equation)، وهي أداة إحصائية شائعة لتقييم تأثير البرامج التربوية. وتُستخدم هذه المعادلة لاحتساب نسبة الكسب المعدل التي يحققها الطالب أو المجموعة المستهدفة بعد تطبيق البرنامج التعليمي. ويُعتبر معامل الكسب المعدل بمثابة مؤشر لفاعلية البرنامج، حيث إذا كانت القيمة أكبر من (1.20)، فإن ذلك يشير إلى فاعلية مقبولة للبرنامج التدريبي أو التدخل التعليمي. يتم احتساب معامل الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك كالتالي:

$$\frac{Y - X}{T - X} + \frac{Y - X}{T}$$

حيث:

Y= تمثل المتوسط الحسابي للدرجات في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (0.8444).

X= تمثل المتوسط الحسابي للدرجات في القياس القبلي للمجموعة التجريبية (0.3889).

T = الدرجة العظمى للمقياس أو الدرجة الكلية للاختبار وهي (10).

وبتطبيق المعادلة على بيانات الدراسة:

$$\mathbf{1{,}22212}\frac{\mathbf{0.8444-0.3889}}{\mathbf{10-0.3889}} + \frac{\mathbf{0.8444-0.3889}}{\mathbf{10}} =$$

أسفرت نتائج تطبيق معادلة بلاك للكسب المعدل (Black's Modified Gain Equation) على بيانات الدراسة عن تحقيق المجموعة التجريبية معامل كسب معدل بلغ (1.22212)، وهي قيمة تتجاوز معيار الفاعلية التربوية المحدد بـ(1.20). يوضح هذا المؤشر أن أسلوب التدريس باللعب باستخدام موقع Wordwall فعال للغاية في تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب في المجموعة التجريبية.

وتعكس هذه النتيجة الأثر الإيجابي للأنشطة التعليمية المبنية على التفاعل والتحفيز، وهو ما يتوافق مع مبدأ التعلم النشط الذي يركز على إشراك الطلبة في عملية التعلم بشكل فعال. كما دعمت النتائج الفرضية البديلة للدراسة والتي تنص على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة، حيث كان أداء المجموعة التجريبية أفضل.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن توظيف التلعيب في البيئة التعليمية باستخدام أدوات رقمية تفاعلية مثل Wordwall يسهم في تحسين مخرجات التعلم وتنمية مهارات الطلاب بطريقة فعّالة، تتجاوز الطرق التقليدية في التدريس.

قياس حجم الأثر وفق مربع آيتا (Eta Squared):

لقياس حجم الأثر الناتج عن تطبيق أسلوب التلعيب عبر موقع Wordwall في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية، تم حساب مربع آيتا (η^2)، والذي يُعد من المقاييس المعتمدة لتقدير قوة العلاقة أو حجم الأثر (Effect Size) بين المتغيرين المستقل والتابع. حيث يوضح هذا المقياس نسبة التباين المشروحة بالعامل التجريبي مقارنةً بإجمالي التباين. وقد تم حساب مربع آيتا باستخدام المعادلة التالية:

$$\mu^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث (t) تمثل قيمة "ت" المحسوبة، و (df) هي درجة الحرية.

ووفقًا للمعايير المتعارف عليها في تفسير قيمة مربع آيتا:

- حجم أثر صغير إذا كانت القيمة ما بين (0.06 – 0.01).
- حجم أثر متوسط إذا كانت القيمة ما بين (0.14 – 0.06).
- حجم أثر كبير إذا كانت القيمة أكبر من 0.14

وبتطبيق البيانات المستخلصة من نتائج اختبار "ت" للمجموعتين التجريبية والضابطة:

$$\mu = \frac{25.786084}{39.303084} \cong 0.66$$

بما أن القيمة المحسوبة ($\eta^2 = 0.66$)، وهي أكبر من 0.14، فإن حجم الأثر كبير جداً، ويدل على أن أسلوب التلعيب باستخدام Wordwall كان له تأثير قوي وفعّال في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

تشير هذه النتائج إلى أن استخدام الأنشطة التفاعلية التلعيبية ساعد بشكل فعّال على تنمية المهارات المستهدفة، وأحدث فرقًا جوهرياً في مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، وهو ما يعزز التوجه نحو دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

اختبار "Paired Samples T-Test" للعينات المترابطة: تحليل الفروق الإحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات القراءة:

هدفت الدراسة الحالية إلى مقارنة متوسط درجات المجموعات التجريبية في اختبار مهارات القراءة قبل وبعد التطبيق. تم استخدام اختبار t للعينات المقترنة لقياس الفرق في درجات الطلبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بهدف تقييم فعالية تطبيق أسلوب اللعبي من خلال موقع Wordwall في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة.

إحصاءات العينات المرتبطة (Paired Samples Statistics):

الجدول رقم (11): إحصاءات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الزوج	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	خطأ المعيار المتوسط
قبلي _تجريبية	0.3889	9	0.19003	0.06334
بعدي _تجريبية	0.8444	9	0.13333	0.04444

وكما يتبين من الجدول، فإنه بعد تطبيق هذه الخطة تحسن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ. وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (0.3889)، كما ارتفع المتوسط الحسابي للاختبار البعدي إلى (0.8444). ويشير الاختلاف الكبير في المتوسطات إلى أنه بعد تطبيق أسلوب اللعب من خلال موقع Wordwall، تحسنت درجات القراءة لدى الطلبة بشكل ملحوظ، مما يعكس الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية المهارات المستهدفة.

معاملات الارتباط للعينات المرتبطة (Paired Samples Correlations):

الجدول رقم (12): معاملات الارتباط بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الزوج	العدد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (.Sig)
قبلي _تجريبية &بعدي _تجريبية	9	0.614	0.079

يظهر الجدول وجود معامل ارتباط إيجابي بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.614). ومع ذلك، فإن قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) كانت 0.079، أي أعلى من مستوى الدلالة المحدد (0.05). هذا يعني أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين أداء الطلاب في الاختبار القبلي والأداء في الاختبار البعدي، مما يشير إلى أن التحسن في درجات الاختبار البعدي قد يعود إلى أثر التجربة وليس إلى قدراتهم السابقة.

اختبار T للعينات المرتبطة (Paired Samples Test):

الجدول رقم (13): نتائج اختبار T لقياس الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الزوج	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية (.Sig)
قبلي تجريبية – بعدي تجريبية	-0.45556	0.15092	-9.055	8	0.000

وأظهرت نتائج اختبار (ت) للعينتين وجود فرق دال إحصائياً في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وعندما تكون درجات الحرية (8) فإن قيمة (T) تكون -9.055 ومستوى الدلالة الإحصائية هو (Sig=0.000) وهو أقل بكثير من مستوى الدلالة المتعارف عليه (0.05). وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي في نتائج الاختبار البعدي، مما يعكس الأثر الإيجابي لتطبيق استراتيجيات اللعبي باستخدام منصة Wordwall في تحسين القدرة على القراءة لدى الطلبة في المجموعة التجريبية.

وبناء على هذه النتائج قبلنا الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق دال إحصائياً ($P \leq 0.05$) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي وأن درجات الاختبار البعدي كانت أفضل، مما يؤكد فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة.

ما مدى فعالية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع Wordwall في تحسين مهارة التعرف على مواضع الحرف لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال؟

إحصائيات العينات المترابطة:

جدول رقم (14): إحصائيات القياس القبلي والبعدي لمهارة التعرف على مواضع الحرف لدى طلاب المجموعة التجريبية

القياس	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	خطأ المعيار للمتوسط
وضع الحرف قبلي	0.4259	9	0.27778	0.09259
وضع الحرف بعدي	0.9074	9	0.12108	0.04036

تشير النتائج إلى ارتفاع متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارة التعرف على مواضع الحرف من (0.4259) في القياس القبلي إلى (0.9074) في القياس البعدي. هذا التحسن الواضح في الأداء يعكس الأثر الإيجابي لتطبيق تقنية التلعيب باستخدام موقع Wordwall في تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب، مما يشير إلى فاعلية هذه الاستراتيجية في تعزيز قدرات الطلاب في التعرف على مواضع الحروف بشكل ملحوظ.

الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي:

جدول رقم (15): معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي

القياسان المقارنان	العدد (N)	معامل الارتباط (Correlation)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
وضع الحرف قبلي & وضع الحرف بعدي	9	0.493	0.177

يوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين القياس القبلي والبعدي بلغت (0.493)، إلا أن هذه العلاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت القيمة الاحتمالية 0.177 = (.Sig)، مما يشير إلى أن التحسن في درجات الاختبار البعدي قد يعود إلى أثر التجربة وليس إلى قدراتهم السابقة.

اختبار الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (اختبار T للعينات المترابطة):

جدول رقم (16): اختبار "ت" للفروق بين القياس القبلي والبعدي لمهارة التعرف على مواضع الحرف

الفروق بين القياسين	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت (t)	درجات الحرية (df)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
وضع الحرف قبلي -وضع الحرف بعدي	-0.48148	0.24216	-5.965	8	0.000

وأظهرت نتائج اختباري (t) للعينتين المرتبطتين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات التعرف على مواضع الحروف. وبدرجة الحرية (8) تصل قيمة "t" إلى (-5.965) وقيمة الاحتمالية 0.000 = (Sig.) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المقبول عموماً (0.05). وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة مما يدل على أن استخدام تقنية اللعبي من خلال منصة Wordwall يساعد على تحسين هذه المهارة بشكل فعال.

الاستنتاج العام: تُظهر نتائج التحليل وجود فرق معنوي كبير بين أداء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التعرف على مواضع الحرف، لصالح القياس البعدي. ويُعزى هذا التحسن إلى استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع Wordwall، مما يثبت فعالية هذه الأداة في تحسين مهارات التعلم لدى طلاب رياض الأطفال.

ما مدى فعالية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع Wordwall في تحسين مهارة تركيب الكلمة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال؟

إحصائيات العينات المترابطة:

جدول رقم (17): إحصائيات القياس القبلي والبعدي لمهارة تركيب الكلمة لدى طلاب المجموعة التجريبية

القياس	المتوسط الحسابي	العدد(N)	الانحراف المعياري	خطأ المعيار للمتوسط
تكوين الكلمة قبلي	0.1111	9	0.33333	0.11111
تكوين الكلمة بعدي	0.6111	9	0.22048	0.07349

يُلاحظ ارتفاع متوسط درجات الطلاب في مهارة تركيب الكلمة من (0.1111) في القياس القبلي إلى (0.6111) في القياس البعدي، مما يشير إلى تحسن ملحوظ بعد استخدام تقنية التلعيب عبر موقع Wordwall.

الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي:

جدول رقم (18): معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي

القياسان المقارنان	العدد(N)	معامل الارتباط (Correlation)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
تكوين الكلمة قبلي & تكوين الكلمة بعدي	9	0.661	0.052

تُظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية نسبياً بين الأداء في القياس القبلي والبعدي بقيمة ارتباط بلغت (0.661)، لكنها ليست دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت القيمة الاحتمالية = (Sig.) 0.052، مما يشير إلى أن التحسن في درجات الاختبار البعدي قد يعود إلى أثر التجربة.

اختبار الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (اختبار T للعينات المترابطة):

جدول رقم (19): اختبار "ت" للفروق بين القياس القبلي والبعدي لمهارة تركيب الكلمة

الفروق بين القياسين	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت (t)	درجات الحرية (df)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
تكوين الكلمة قبلي - تكوين الكلمة بعدي	-0.50000	0.25000	-6.000	8	0.000

تشير نتائج اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة تركيب الكلمة، حيث بلغت قيمة "ت" (6.000-) عند درجة حرية (8)، وكانت القيمة الاحتمالية 0.000 = (Sig.)، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي بعد تطبيق تقنية التلعيب.

ما مدى فعالية استخدام تقنية التلعيب باستخدام موقع Wordwall في تحسين مهارة تحليل الكلمة لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال؟

إحصائيات العينات المترابطة:

جدول رقم (20): إحصائيات القياس القبلي والبعدي لمهارة تحليل الكلمة

القياس	المتوسط الحسابي	العدد (N)	الانحراف المعياري	خطأ المعيار للمتوسط
تحليل الكلمة قبلي	0.5556	9	0.39087	0.13029
تحليل الكلمة بعدي	0.8889	9	0.33333	0.11111

تُظهر النتائج ارتفاع متوسط درجات الطلاب في تحليل الكلمة من (0.5556) في القياس القبلي إلى (0.8889) في القياس البعدي، مما يشير إلى تحسن بعد استخدام تقنية التلعيب عبر Wordwall.

الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي:

جدول رقم (21): معاملات الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة تحليل الكلمة

القياسان المقارنان	العدد (N)	معامل الارتباط (Correlation)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
تحليل الكلمة قبلي & تحليل الكلمة بعدي	9	0.053	0.892

يوضح معامل الارتباط (0.053) وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الأداء في القياس القبلي والبعدي، بالإضافة إلى عدم دلالة العلاقة إحصائياً (Sig. = 0.892) هذا يشير إلى أن التحسن قد لا يكون مرتبطًا مباشرة بمستوى الطالب السابق في المهارة.

اختبار الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (اختبار T للعينات المترابطة):

جدول رقم (22): اختبار "ت" للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة تحليل الكلمة

الفروق بين القياسين	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت (t)	درجات الحرية (df)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
تحليل الكلمة قبلي - تحليل الكلمة بعدي	-0.33333	0.50000	-2.000	8	0.081

رغم وجود فرق في المتوسطات لصالح القياس البعدي، إلا أن الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية التقليدي (0.05). حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.081)، ما يعني أن التحسن لم يكن دالًا إحصائيًا بدرجة قوية.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية استخدام تقنيات اللعبي من خلال منصة Wordwall في تحسين مهارات القراءة (التعرف على الحروف، وبناء الكلمات، وتحليل الكلمات) لدى طلاب رياض الأطفال، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

فعالية التلعيب في تحسين مهارات القراءة:

أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية التي استخدمت أنشطة التلعيب عبر Wordwal مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تلقت تعليماً تقليدياً. ففي مهارة التعرف على مواضع الحروف، ارتفع المتوسط الحسابي من (0.4259) قبلياً إلى (0.9074) بعدياً، مما يؤكد فعالية الأنشطة التفاعلية في تعزيز دقة التمييز بين أشكال الحروف في مواقع الكلمة المختلفة. أما في مهارة تركيب الكلمات، فقد تحسن متوسط الأداء من (0.1111) إلى (0.6111)، وهو ما يعكس قدرة التلعيب على تحفيز التفكير الإبداعي في بناء الكلمات. بينما في مهارة تحليل الكلمات، رغم التحسن الملحوظ في المتوسطات (من 0.5556 إلى 0.8889)، لم تصل الفروق إلى دلالة إحصائية (p=0.081)، ربما بسبب تعقيد المهارة أو حاجة الطلاب إلى مزيد من الوقت لاكتسابها.

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

كشف اختبار (ت) للمجموعات المستقلة عن فروق دالة إحصائياً (p=0.000) في الاختبار البعدي بين المجموعتين، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (0.8444) مقابل (0.4222) للمجموعة الضابطة. كما أظهر تحليل معادلة بلاك للكسب المعدل قيمة مرتفعة (1.22212)، تتجاوز معيار الفاعلية (1.20)، مما يؤكد تفوق التلعيب في تحسين مهارات القراءة.

تحليل حجم الأثر:

سجل تحليل مربع إيتا ($\eta^2 = 0.66$) حجم أثر كبيراً جداً، مما يشير إلى أن 66% من التباين في التحصيل البعدي يُعزى لاستخدام التلعيب. هذه النتيجة تتماشى مع دراسات سابقة أكدت دور الألعاب الرقمية في زيادة تفاعل الطلاب وتحسين استبقاء المعلومات.

محدودية الارتباط بين الاختبارين القبلي والبعدي:

أظهر تحليل الارتباط ضعفاً أو انعداماً في الدلالة الإحصائية بين القياسين (مثال: $r = 0.053$ في تحليل الكلمات، $p = 0.892$)، مما يشير إلى أن التحسن في الأداء البعدي لم يكن مرتبطاً بالمستوى الأولي للطلاب، بل بالتجربة نفسها. هذا يعزز فرضية أن التلعيب يُعد أداة شمولية تناسب مختلف المستويات.

محدودية الارتباط بين الاختبارين القبلي والبعدي:

أظهر تحليل الارتباط ضعفاً أو انعداماً في الدلالة الإحصائية بين القياسين (مثال: $r = 0.053$ في تحليل الكلمات، $p = 0.892$)، مما يشير إلى أن التحسن في الأداء البعدي لم يكن مرتبطاً بالمستوى الأولي للطلاب، بل بالتجربة نفسها. هذا يعزز فرضية أن التلعيب يُعد أداة شمولية تناسب مختلف المستويات.

أكدت النتائج صحة الفرضية الأولى التي تنفي وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الاختبار القبلي، حيث كانت المتوسطات متقاربة، مما يدل على تجانس العينتين قبل التجربة. أما الفرضية الثانية، التي تفيد بوجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، فقد دعمتها النتائج بقوة، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية 0.8444 مقابل 0.4222 للضابطة، مع دلالة إحصائية عالية وحجم أثر كبير، مما يشير إلى أن التباين في النتائج يُعزى لاستخدام التلعيب. أما الفرضية الثالثة، التي تنص على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، فقد أيدتها النتائج في مهارتي التعرف على الحروف وتركيب الكلمات، بينما في تحليل الكلمات، رغم التحسن العملي، لم تصل الفروق إلى دلالة إحصائية.

تُظهر هذه الدراسة أن التلعيب عبر Wordwall أداة فعّالة لتعزيز مهارات القراءة الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة، خاصة في التعرف على الحروف وتركيب الكلمات. وعلى الرغم من الحاجة إلى تطوير أنشطة أكثر تخصصاً لتحليل الكلمات، فإن النتائج الإيجابية تُقدم حجة قوية لدمج التكنولوجيا التفاعلية في التعليم المبكر، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية جذابة تُحفّز التفكير الإبداعي وتلائم خصائص الجيل الرقمي.

أثر عناصر التلعيب في تحسين مهارات القراءة:

أثناء تطبيق الأنشطة التعليمية عبر موقع Wordwall برز تأثير بعض عناصر التلعيب على دافعية الأطفال لممارسة الأنشطة التعليمية فقد تبين أن بعض العناصر كان لها تأثير إيجابي في تحفيز الأطفال على المشاركة والاستمرار في الأنشطة التعليمية بينما اتسمت بعض العناصر الأخرى بتأثير سلبي.

فيما يتعلق بعنصر لوحة المتصدرين فقد ساهم بشكل ملحوظ في تعزيز دافعية الأطفال للاستمرار في الأنشطة القرائية إذ أبدى الأطفال رغبة واضحة في تحقيق مراكز متقدمة ضمن لوحة المتصدرين مما عزز لديهم روح التحدي والتنافس الإيجابي وقد أدى ذلك زيادة تكرارهم للأنشطة بهدف تحسين الأداء وتحقيق نقاط أعلى وهو ما انعكس إيجاباً على تطورهم في المهارات القرائية.

أما عنصر النقاط فقد أظهر تأثيراً مشابهاً في تحفيز الأطفال على التفاعل مع الأنشطة التعليمية حيث كانت عملية جمع النقاط محفزة للأطفال مما عزز لديهم الشعور بالإنجاز عند إكمال الأنشطة وقد انعكس هذا التأثير في حرصهم المستمر على تحسين أدائهم بهدف الحصول على المزيد من النقاط.

وعلى النقيض من ذلك كان عنصر الوقت سلبياً فقد أظهر بعض الأطفال علامات القلق والتوتر عند محاولة إنجاز الأنشطة تحت ضغط زمني مما انعكس سلباً على جودة أدائهم وفقدان تركيزهم، يشير ذلك أن عنصر الوقت قد لا يكون ملائماً للأطفال في مرحلة الروضة، بل قد يتحول إلى عامل ضاغط يعيق استمتاعهم بالأنشطة ويؤثر سلباً على جودة التعلم.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النعيمي والكندي (2023) التي بحثت في فاعلية الألعاب من خلال منصة Wordwall في تنمية المفاهيم العلمية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. وقد أظهرت الدراسات السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وهذا يتفق مع نتائج هذه الدراسة، حيث حصلت المجموعة

التجريبية على أفضلية في الاختبار البعدي لمهارات القراءة. واتفقت الدراستان أيضًا على استخدام الأساليب شبه التجريبية وأدوات الاختبار كأساس للقياس، مما يضيف مصداقية إلى النتائج المشتركة فيما يتعلق بفعالية اللعبيّة في البيئات التعليمية.

كذلك، تتوافق هذه النتائج مع دراسة كامل (2016)، التي استهدفت تنمية المهارات العددية لطفل الروضة عبر التلعيب. حيث أكدت الدراسة السابقة أن الأنشطة التفاعلية القائمة على التلعيب ساهمت في اكتساب الأطفال للمهارات بشكل أسرع، وهو ما يتوافق مع التحسن الكبير في مهارة تركيب الكلمات في الدراسة الحالية. كما اتفقت الدراستان في اعتماد التلعيب كأداة محفزة للتفكير الإبداعي، مع التركيز على تصميم أنشطة تلائم الخصائص العمرية للأطفال.

من جهة أخرى، تدعم نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة Cattoni وآخرون (2024)، التي قارنت بين فاعلية الأنشطة الورقية وتطبيقات التلعيب في تحسين مهارات القراءة والكتابة. حيث أظهرت الدراسة السابقة تفوق مجموعة التلعيب في الحماس والتفاعل، وهو ما يتوافق مع انخفاض نسبة الأخطاء في أنشطة التعرف على الحروف في الدراسة الحالية، مما يؤكد أن التلعيب يعزز الدافعية ويقلل الملل.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة المنصور (2016)، التي أكدت دور برامج الحاسوب في تنمية مهارات القراءة الأساسية (كتمييز الحروف ومواضعها) لطفل الروضة، وهو ما يدعم التحسن الكبير في مهارة التعرف على مواضع الحروف في الدراسة الحالية.

أما دراسة العيسى (2023)، التي استخدمت استراتيجية السرد القصصي لتنمية القراءة الإبداعية، فقد أسفرت عن فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات مثل "إكمال الناقص" و"ترتيب الحروف"، وهو ما يتوافق جزئياً مع نتائج الدراسة الحالية في مهارة تحليل الكلمات، حيث سُجل تحسن عملي رغم عدم دلالته الإحصائية. وهذا يعكس أن بعض المهارات تحتاج إلى دمج استراتيجيات متنوعة (كالسرد القصصي والتلعيب) لتعزيزها.

أخيراً، تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة تميم (2021) حول فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. حيث أظهرت الدراسة السابقة تحسناً في المهارات البصرية والسمعية (كتمييز الحروف)، وهو ما يتوافق مع تحسن أداء أطفال الروضة في الدراسة الحالية في التعرف على الحروف وتركيب الكلمات، مما يؤكد أن التلعيب يُعد امتداداً طبيعياً للألعاب التعليمية التقليدية، مع إضافة عناصر التفاعل الرقمي.

الخلاصة: تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على أن التلعيب أداة فعالة لتنمية المهارات التعليمية، سواء في القراءة أو المفاهيم العلمية. ومع اختلاف العينات (رياض الأطفال vs الابتدائية) والأدوات (اختبارات vs استبيانات)، تظل النتائج متسقة حول دور التلعيب في تعزيز التفاعل والتحصيل. إلا أن الدراسة الحالية تضيف بُعداً جديداً عبر تركيزها على مرحلة رياض الأطفال، وتقديمها تحليلاً مفصلاً لفاعلية التلعيب في مهارات فرعية (كتحليل الكلمات)، مما يفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية تستكشف تفعيل هذه الاستراتيجية في سياقات عمرية وتعليمية أوسع.

توصيات ومقترحات البحث

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تُقدَّم التوصيات التالية:

- دمج منصة Wordwall في مناهج رياض الأطفال لتعزيز مهارات القراءة الأساسية، خاصة في تعلم الحروف وتكوين الكلمات.
- عقد ورش عمل للمعلمين حول كيفية توظيف التلعيب في التدريس، مع توفير نماذج جاهزة لأنشطة تفاعلية قابلة للتعديل.
- تشجيع المدارس على استخدام التلعيب ليس كبديل للأنشطة التقليدية، بل كمكمّل تفاعلي يُعزز Engagement، خاصةً في المهارات التي تحتاج إلى تكرار.
- إجراء دراسة تقيس تأثير التلعيب باستخدام Wordwall على تطوير مهارات أخرى لدى أطفال الروضة.
- دراسة تأثير التلعيب باستخدام Wordwall في زيادة الدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- تميم، عبدالله (٢٠٢١)، فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ١(٥)،١١-٤٩.
- الحلفاوي، وليد، وتوفيق، مروة. (٢٠٢٠)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، دار فنون.
- الطحان، طاهر،٢٠١٠، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، (ط.٢) دار الفكر.

- العليمات، أحمد وداود، أحمد، (١٤٣٨)، تطوير وحدات من المنهاج الوطني التفاعلي لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة في الأردن في ضوء المعايير العالمية، مجلة العلوم التربوية، ٢(٢١).
- عوض، أماني وعبد الوهاب، أماني. (٢٠٢٢)، تطوير بيئة تعلم إلكتروني قائمة على استراتيجية التلعيب لتنمية مهارات الرياضيات لطفل الروضة. مجلة كلية التربية ٣٧(٨١).
- العيسى، هدى. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة الجهرية لدى طفل الروضة. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٧(٢٧)، ٥٦٢-٥٨٨.
- الغامدي، أحمد، (٢٠٢١)، فاعلية توظيف التلعيب عبر منصة كلاس دوجو في تنمية مهارات الانضباط الصفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. ٤٦(٦٤)، ٣٢١-٤٠٨.
- كامل، جمال، (٢٠١٦)، تنمية مهارات الحس العددي لدى طفل الروضة في ضوء برنامج قائم على أسلوب التلعيب. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، (٩)، ١٥-١١١.
- المنصور، أريج. (٢٠١٦). برامج ركن الحاسب الآلي ودورها في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة. مجلة كلية التربية، ٢(١٠٨)، ١٨٣-٢٨٧.
- النعمى، أمل وهندي، فتون. (٢٠٢٣). فاعلية التلعيب باستخدام موقع وورد وول (wordwall) من خلال الفصول الافتراضية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية. مجلة شباب الباحثين، ١(١٨)، ٢٣٤-٢٧١.
- هدى، فعرور، ورومیسة، طیبوش، (٢٠١٩)، دور التلفاز في تربية طفل الروضة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Boxlight, (Aug 15, 2023). Gamification in Education: 7 Benefits of Engaging Students Through Playful Learning. Boxlight. https://blog.mimio.com/gamification-in-education-7-benefits-of-engaging-students-through-playful-learning.
- Cattoni, A., Anderle, F., Venuti, P., & Pasqualotto, A. (2024). How to improve reading and writing skills in primary schools: A comparison between gamification and pen-and-paper training. International Journal of Child-Computer Interaction, 39, 100633. https://doi.org/10.1016/j.ijcci.2024.100633.
- Dicataldo, R. Rowe, M. & Roch, M. (2022), Let's Read Together": AParent-Focused Intervention on Dialogic Book Reading to Improve Early Language and Literacy Skills in Preschool Children, Children. 9(8).

- Kapp, Karl, (March 25, 2013), Two Types of Gamification, Karlkappa, https://karlkapp.com/two-types-of-gamification/
- Kim, M.H, Ahmed, S.F & Morrison, F. J. (2021), The Effects of Kindergarten and First Grade Schooling on Executive Function and Academic Skill Development: Evidence from a School Cutoff Design, Frontiers in Psychology, 11(607973).
- Konok, V. Liszkai-Peres, K. Bunford, N. Ferdinandyc, B. Jur´anyi, Z. Ujfalussya, D. R´ eti, Z. Pogany, A. Kampisa, G & Mikl´osi, A. (2021). Mobile use induces local attentional precedence and is associated with limited socio-cognitive skills in preschoolers, Elsevier Ltd, 120.
- Lamrani, R. Abdelwahed, E. (2019). Game-based learning and Gamification to improve skills in early years education. Computer Science and Information Systems.
- Semartiana, N. Putri, A& Rosmansyah, Y. (2022). A Systematic Literature Review of Gamification for Children: Game Elements, Purposes, and Technologies. ICoSTEC
- Toda, A.M, Klock, O.W, Palomino, P.T, Rodrigues, L, Shi, L & Bittencourt, L, (2019). Analysing gamification elements in educational environments using an existing Gamification taxonomy. Springer open, smart learning environments.